(311) بساطة ذاته تعالى ويقع البحث في هذا الفصل في مقامين: 1. ذات اللّه منزّهة عن التركيب. 2. صفات اللّه عين ذاته. بعد ما عرفنا " التوحيد الذاتي" بمعنى نفي الشبيه والنظير والمثيل للّه سبحانه ببراهينه، يتعين علينا الآن أن نستعرض " التوحيد الذاتي" من زاوية أُخرى، وهي بساطة الذات الإلهية، ونفي أي نوع من أنواع التركيب الخارجي والعقلي فيها. ولما كانت لمسألة بساطة الذات عن التركيب الخارجي والعقلي، ومسألة التوحيد في الصفات (بمعنى اتحاد الذات مع صفاتها وجوداً وخارجاً) دلائل مشتركة جعلناهما في فصل واحد وهو الفصل الحاضر، مع الاعتراف بأنّ المسألتين من بابين مختلفين، فمسألة "بساطة الذات" من فروع التوحيد الذاتي، ومسألة اتحاد الذات والصفات من شعب التوحيد في الصفات، ونركز بحثنا أوّلاً على بساطة الذات. التوحيد الذاتي وبساطة الذات للتوحيد الذاتي معنيان: